



Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 44 , No. 145

March 2025

© University of Mosul |
College of Administration and
Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a “Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0” enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Al-Neama, & Zerqot. (2025). The role of the green accounting chain in localizing the global goals of sustainable development A study of the opinions of a sample of academics. *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, 44 (145), 371 -402, <https://10.33899/tanra.2025.156154.1439>

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.uomosul.edu.iq

Research Paper

The Role of The Green Accounting Chain in Localizing the Global Goals of Sustainable Development: A Survey Study of a Sample of Academics

Omar Farooq Jasim Al-Neama¹ , Ahmed Ali Zerqot²

¹Federal Board of Supreme Audit,

¹College of Business Administration, Accounting Department, Al-Jinan University, Tripoli, Lebanon.

² College of Business, Fifth Branch, Lebanese University, Nabatieh, Lebanon

Corresponding author: Omar Farooq Jasim Al-Neama, College of Business, Fifth Branch, Lebanese University, Nabatieh, Lebanon

omaralneamaa@gmail.com, hammad.zerkot@ul.edu.lb

DOI: <https://10.33899/tanra.2025.156154.1439>

Article History: Received: 25/10/2024; Revised: 10/1/2025; Accepted: 3/2/2025
; Published: 1/3/2025

Abstract

The purpose of the study is to examine the impact of Green Accounting Chain in the Localization of the Global Goals for Sustainable Development. A sample of 192 academics was selected within the administrative, economic and accounting specializations. The study aimed to prove the importance of the green accounting chain in transforming development goals from international to national, ways of applying them, and mentioning some obstacles and solutions to address them.

The study addressed a number of problems, most notably (failing to take into account the term green accounting chain will have a negative impact on the localization of the global goals of sustainable development).

The study was based on two main hypotheses, which is a correlation between the green accounting series and the localization of global goals. And there is a significant effect between the green accounting series and localization.

the most prominent conclusions of the theoretical side (the existence of several challenges facing the settlement of global goals in Iraq) and on the practical side, the most prominent conclusions are that other revenues contribute, in addition to the revenues of oil wealth, to the development of settlement goals for the better and access to the provision of all necessary services for the individual and society.

In addition, the green accounting chain contributes with its tools and components to solving some of the obstacles to settlement, optimal utilization of resources and environmental protection.

Keywords:

Green Accounting Series, Green Accounting, Sustainable Development, Green Accounting Disclosure

دور السلسلة المحاسبية الخضراء في توطيد الأهداف العالمية للتنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة من الأكاديميين

عمر فاروق جاسم النعمة¹، احمد علي زركط² 

¹ديوان الرقابة المالية الاتحادي، نينوى، العراق.

¹كلية إدارة الاعمال، قسم المحاسبة، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

²كلية إدارة الاعمال، الفرع الخامس، الجامعة اللبنانية، النبطية، لبنان.

المؤلف المراسل: عمر فاروق جاسم النعمة، كلية إدارة الاعمال، الفرع الخامس، الجامعة اللبنانية، النبطية، لبنان

omaralneamaa@gmail.com, ahmad.zerkot@ul.edu.lb

DOI: <https://10.33899/tanra.2025.156154.1439>

تاريخ المقالة: الاستلام: 2024/10/25 ؛ التعديل والتنقيح: 2025/1/10 ؛ القبول: 2025/2/3
النشر: 2025/3/1 .

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



المستخلص

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر سلسلة المحاسبة الخضراء في توطيد الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، وتم اختيار عينة مكونة من 192 أكاديمي ضمن التخصصات الإدارية والاقتصادية والمحاسبية، وهدفت الدراسة إلى إثبات أهمية سلسلة المحاسبة الخضراء في تحويل أهداف التنمية من دولية إلى وطنية، وسبل تطبيقها، وذكر بعض المعوقات والحلول لمعالجتها. وتناولت الدراسة عدداً من المشكلات أبرزها (عدم مراعاة مصطلح سلسلة المحاسبة الخضراء سيكون له تأثير سلبي على توطيد الأهداف العالمية للتنمية المستدامة). واستندت الدراسة إلى فرضيتين رئيسيتين هما وجود ارتباط بين سلسلة المحاسبة الخضراء وتوطيد الأهداف العالمية، وهناك تأثير معنوي بين سلسلة المحاسبة الخضراء والتوطيد.

ومن أبرز الاستنتاجات من الجانب النظري (وجود العديد من التحديات التي تواجه تسوية الأهداف العالمية في العراق) ومن الجانب العملي فإن أبرز الاستنتاجات هي أن الإيرادات الأخرى تساهم بالإضافة إلى إيرادات الثروة النفطية في تطوير أهداف التسوية نحو الأفضل والوصول إلى توفير كافة الخدمات الضرورية للفرد والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك تساهم سلسلة المحاسبة الخضراء بأدواتها ومكوناتها في حل بعض معوقات التسوية والاستغلال الأمثل للموارد وحماية البيئة.

الكلمات المفتاحية:

السلسلة المحاسبية الخضراء، المحاسبة الخضراء، التنمية المستدامة، أفصاح محاسبي أخضر

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.uomosul.edu.iq

مقدمة

المحاسبة بوصفها علماً وفناً تمثل نشاطاً خدمياً يعمل في شتى أنواع المؤسسات، وهذا العلم يؤثر ويتأثر بالبيئة فهو تراكمي البناء فكلما استجد أمر كان لابد من ذلك العلم (المحاسبة) أن يواكب ذلك التغيير وأن يخدمه. ودول العالم قاطبة لديها ما يسمى التنمية المستدامة، فقد وضعت عدة منظمات عالمية أهدافاً سُميت (تحويل عالماً) وهذا الأمر القى بظلاله على جميع الدول، فهو ليس اختياريًا فقد تسمع أن هناك رؤية (2030) لكافة الدول وبعبارة بسيطة تحويل الأهداف العالمية للتنمية المستدامة إلى أهداف وطنية. وعلم المحاسبة يضم في داخله فروعاً رئيسية، وهذه الفروع الرئيسية تستخدم وسائل وأدوات لتحقيق الغاية التي انشئت من أجلها المحاسبة، وهي (تسجيل وتثبيت التصرفات ومعالجة وقياس تلك التصرفات والافصاح عن ما تم معالجته وتوصيله إلى الفئات المستفيدة) وارتأى الباحث أن يستخدم مصطلحاً أسماه (السلسلة المحاسبية الخضراء) للدلالة على أن توطین أهداف التنمية في شتى أنواع المؤسسات يستلزم محاسبة مختصة (خضراء) في تلك المؤسسة بفروعها وأساليبها كافة أي أنها تكون مهيئة لخدمة الناس بشكل سلس وبوقت مناسب وجهد اقل كاستخدام طاقه نظيفة بدل طاقة تسبب تلوث أو خدمات أخرى تقدم للفلاحين في مجال الزراعة واستصلاح الاراضي الزراعية فاللون الأخضر يرمز للشعور بالأمان والراحة والسير بالاتجاه الصحيح

المبحث الأول : منهجية البحث

1-1 مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال مجموعة اسئلة تتطرق من هذه الدراسة يحاول الباحث الاجابة عنها وأبرزها :
 أ. هل تسهم مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء في توطین أهداف التنمية ؟.
 ب. هل تسهم المدخلات وعملياتها التشغيلية (قياس محاسبي أخضر، تدقيق داخلي أخضر) في التوطین؟
 ج. هل تسهم المخرجات والتغذية العكسية(افصاح محاسبي أخضر، تدقيق خارجي أخضر، جهات مستفيدة خضراء) في التوطین؟.

2-1 أهداف البحث :

الهدف العام للبحث يكمن في وضع الحلول اللازمة لمواجهة تحديات الاستدامة، ومن ثم توطین الأهداف العالمية لها أما الأهداف المحددة فهي على النحو الآتي :
 أ. التعرف على السلسلة المحاسبية الخضراء ومدخلاتها ومخرجاتها وأي معالجات من خلال التغذية العكسية.
 ب. التعرف على التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها وغاياتها .
 ج. التعرف على دور السلسلة المحاسبية الخضراء في خدمة توطین أهداف التنمية.

3-1 أهمية البحث:

يسعى البحث الى تناول الأسس النظرية وتعريف السلسلة المحاسبية الخضراء وما تضم في داخلها من مفاهيم تنصب في خدمة التوطين، ويمكن تقسيم الأهمية على النحو الآتي :

1-3-1 الأهمية العلمية : تم تناول تعريف التنمية المستدامة وأهدافها العالمية مع التركيز على تناول مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء التي تسهم في توطين تلك الأهداف العالمية وتبسيط الضوء على هذا الموضوع الحديث.

1-3-2 الأهمية العملية : تعاني بيئة العراق من تأخرها في تطبيق أهداف التنمية المستدامة، مما جعل الباحث يستهدف من خلال الاستبانة الكوادر الأكاديمية التي تخرج العاملين في مختلف القطاعات وبالتالي المساهمة بزيادة تقديم مختلف الخدمات للمجتمع وتحقيق رفاهية الفرد.

4-1 متغيرات الدراسة :

1-4-1 متغير مستقل: هو السلسلة المحاسبية الخضراء ويقسم على النحو الآتي:

أ. مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء .

ب. مدخلات وعمليات تشغيلية : قياس محاسبي أخضر، تدقيق داخلي أخضر .

ج. مخرجات وتغذية عكسية: افصاح أخضر، تدقيق خارجي أخضر، جهات مستفيدة خضراء .

1-4-2 متغير تابع : توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة .

5-1 فرضيات البحث:

بنيت هذه الرسالة على فرضيتين رئيسيتين وتتبع منها عدة فروض فرعية :

1-5-1 الفرضية الرئيسية الأولى هي " لا يوجد ارتباط معنوي بين السلسلة المحاسبية الخضراء وتوطين أهداف

التنمية المستدامة" وسوف يتم اختيار الفرضية الرئيسية من خلال الفرضيات الفرعية الآتية:

• الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد ارتباط معنوي بين السلسلة المحاسبية الخضراء ممثلة بمكونات السلسلة و توطين أهداف التنمية المستدامة .

• الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد ارتباط معنوي بين السلسلة المحاسبية الخضراء ممثلة بمدخلات السلسلة وعملياتها التشغيلية وتوطين أهداف التنمية المستدامة .

• الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد ارتباط معنوي بين السلسلة المحاسبية الخضراء ممثلة بمخرجات السلسلة والتغذية العكسية وتوطين أهداف التنمية المستدامة .

1-5-2 الفرضية الرئيسية الثانية هي "لا يوجد أثر معنوي للسلسلة المحاسبية الخضراء في توطين الأهداف

العالمية للتنمية المستدامة" وسوف يتم اختيار الفرضية الرئيسية من خلال الفرضيات الفرعية الآتية:

• الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر معنوي للسلسلة المحاسبية الخضراء ممثلة بمكونات السلسلة في توطين أهداف التنمية المستدامة .

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر معنوي للسلسلة المحاسبية الخضراء ممثلة بمدخلات السلسلة وعملياتها التشغيلية في توطین أهداف التنمية المستدامة .
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر معنوي للسلسلة المحاسبية الخضراء ممثلة بمخرجات السلسلة والتغذية العكسية في توطین أهداف التنمية المستدامة.

1-6 أنموذج الدراسة

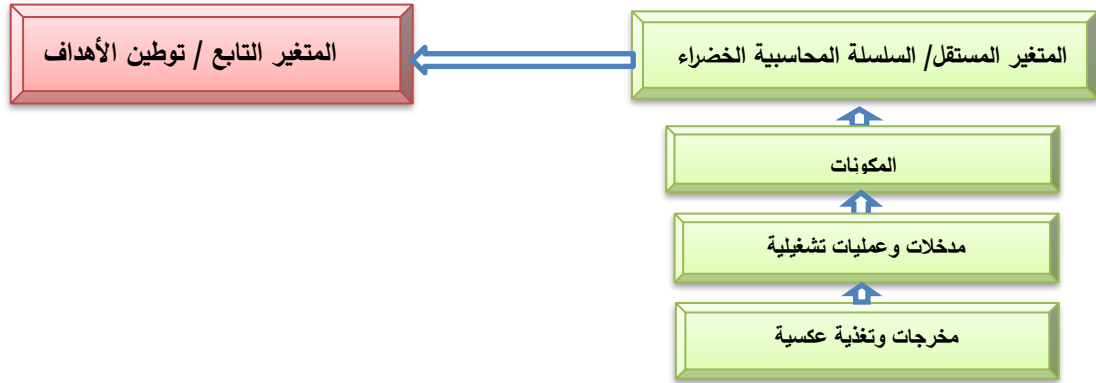
1-6-1 متغير مستقل: هو السلسلة المحاسبية الخضراء ويقسم على النحو الآتي:

أولاً: مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء .

ثانياً: مدخلات وعمليات تشغيلية : قياس محاسبي أخضر، تدقيق داخلي أخضر.

ثالثاً: مخرجات وتغذية عكسية: افصاح أخضر، تدقيق خارجي أخضر، جهات مستفيدة خضراء.

1-6-2 متغير تابع : توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.



1-7 منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث أكثر من منهج في الدراسة لتحقيق فرضياتها والاجابة على التساؤلات البحثية والاشكالية التي

تم الاعتماد عليها في الدراسات والمناهج المعتمدة وهي وعلى النحو الآتي :

1-7-1 المنهج الوصفي التحليلي: الذي يقوم على دراسة الحالة بصورتها الواقعية ويهتم بدراسة تلك الحالة أو

الظاهرة بشكل دقيق دون زيادة أو نقصان وتوضيح خصائصها بالاعتماد على الاطاريح والرسائل

والبحوث العربية والاجنبية المعتبرة ذات الصلة .

1-7-2 المنهج الاستقرائي : القائم على توزيع استمارات الاستبانة ودراستها وتحليل نتائجها.

1-8 الدراسات السابقة:

1-8-1 دراسات متعلقة بالسلسلة المحاسبية الخضراء :

أ. يرى الباحث لا توجد دراسة تحمل هذا العنوان سوى دراسة (Hamoudi et al., 2020) وعنوانها / التكامل بين المحاسبة البيئية والمراجعة البيئية في خدمة السلسلة الخضراء): وتناولت التركيز على التسويق الأخضر والمحاسبة الخضراء وهكذا فهي عامة وليست خاصة بالعلم المحاسبي وبينت الدراسة ان الجميع يعنى بترايط السلسلة وعالم اليوم مهتم بتحقيق تلك السلسلة التي تؤدي الى تكامل بين البيئتين الداخلية والخارجية ولعل أبرز استنتاج هو (ان السلسلة الخضراء تعني عمل في بيئة داخلية خضراء ضمن بيئة خارجية خضراء تحت اقتصاد أخضر لتحقيق التنمية المستدامة).

ب. دراسة (Al-Khalaf and Zaini, 2023) وعنوانها (أهمية المحاسبة الخضراء كمقرر للموامة بين مخرجات قسم المحاسبة ومتطلبات الاستدامة) حيث هدفت الدراسة للإشارة الى أهمية تضمين المحاسبة الخضراء كمقرر أخضر للموامة بين مخرجات قسم المحاسبة والاستدامة ومتطلباتها؛ لأنها تسلط الضوء على امور تتجاوز المحاسبة (المالية والإدارية) ومن أبرز الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هو ان الاستدامة في الجامعات وفق منظور مؤسساتي استراتيجي تكمن في خضرة مقررات الدراسة وجعلها متناغمة مع الاستدامة.

ج. دراسة (Al-Araji, 2021) وعنوانها (قياس وتحليل أثر مؤشرات الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة لبلدان مختارة (1990 – 2020). حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور واهمية قطاعات الاقتصاد الأخضر في تحقيق تنمية مستدامة عبر عرض عدة مفاهيم حول الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة وأهمية وطبيعة العلاقة بينهما مع شرح أهم التحديات والمعوقات التي تواجه التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها: تعد الغابات والأشجار مصادر حيوية للأمن الغذائي والدخل، وتمثل طرائق عيش لسكان الريف وغالبية الأشخاص الذين يعتمدون على الغابات والبالغ عددهم (1,6) مليار نسمة هم من الفقراء و تتفاوت تأثير مؤشرات الاقتصاد الأخضر في أبعاد التنمية المستدامة.

د. دراسة (Al-Baaj et al., 2023) وعنوانها (دور المحاسبة الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لتحقيق التنمية المستدامة) وهدفت الدراسة الى التأصيل العلمي عبر التعرف على دور المحاسبة الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للوصول الى تحقيق تنمية مستدامة لشركات الصناعة العاملة في العراق وأبرز الاستنتاجات للدراسة هو أن تحديد الأنشطة البيئية في شركات الصناعة سيسهم في تحسين كفاءة وجودة المعلومات المحاسبية وبما ينعكس ايجابيا على التقارير المالية وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

1-8-2 دراسات متعلقة بالتنمية المستدامة :

أ. دراسة (Mahdi et al., 2022) بعنوان (دور الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة) : وتناولت مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأبعادها وتوصل البحث الى جملة استنتاجات أبرزها هو (تسهم الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية عن طريق التأثير في متغيرات أبعادها اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا).

ب. دراسة (Thanoon and Hussein, 2021) بعنوان (قياس وتحليل أثر الابتكار في التنمية المستدامة) وتناولت إظهار أدلة تجريبية على العلاقة بين الابتكار والتنمية المستدامة، إذ يعد الابتكار أهم عنصر يسهم في نمو اقتصاد مستدام طويل الأجل. وأبرز استنتاج هو (الابتكار أصبح أهم وسيلة في يد الدول من أجل بقاء واستمرار بيئة دائمة التغير، ويلعب الابتكار دور مهم في البحث عن الفرصة وتحويل التهديدات لفرص جديدة واكتشافه لحاجات كامنة وإيجاد استخدامات جديدة للمنتج الحالي وتحقيق تنمية مستدامة تحافظ على موارد الأجيال اللاحقة باستخدام أمثل للموارد المتاحة).

ج. دراسة (Gouda and Badrawi, 2021) بعنوان (تقييم اجندة التنمية المستدامة 2030 في العراق): تناولت الباحثان ضرورة تقييم واقع اجندة التنمية وخاصة في ظروف بيئية غير مستقرة والتحديات التي تواجه تحقيق أهدافها) وهم الاستنتاجات هو (يستطيع العراق أن يحقق أهدافه وطموحات أبنائه ليواكب حركة التطور والمعالجات في مجالات التنمية من خلال تخطيطه ووضع استراتيجيات قطاعية وبرامجه الحكومية).
د. دراسة (Mohammad, 2021) بعنوان (أبعاد خطة العمل البيئي للحد من الأزمات بوصفها مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة) حيث تناولت الدراسة العوامل المؤثرة على الأزمات البيئية والعوامل المؤثرة على زيادة حدة خطورتها. ولعل أبرز استنتاج هو (وجود علاقة تبادلية بين آثار الأزمات البيئية وبين خفض معدلات التنمية المستدامة).

المبحث الثاني / الإطار النظري للبحث

1-2 السلسلة المحاسبية الخضراء: هي ترابط وتكامل بين جميع مسميات المحاسبة التي تعمل في بيئة خضراء من جمع للبيانات ومعالجتها وإيصالها الى المستفيدين وتصحيح المسارات من خلال التغذية العكسية
2-2 مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء : يرى (Hamoudi et al., 2020, p. 145-146) بأن المكونات هي:

أولاً: بيئة خضراء: يقصد بها بيئة خارجية حاضنة لكل الاعمال وأغلبها هي من صنع الله (عز وجل) الموهوبة لعباده وجعلها أمانة يسلمها جيل لآخر ولكن لم يراعوا الأمانة فكثرت الفساد في البر والبحر وكثير من دول العالم حسنت مخاطر الانتهاك لتلك الهبة فسننت قوانين وتشريعات ودخلت في معاهدات واتفاقيات وألزمت الشركات بل وعاقبت كثيرا منها فظهرت لدينا المصطلحات للوصول الى ما هو أخضر وإعادة هذه الهبة الى بعض ما كانت عليه. وان تناول ما تضم البيئة الخضراء من مصطلحات يعتبره الباحثون واسع جدا ولكن لا بد من أن تكون ملائمة لعمل الشركات الملزمة باللون الأخضر فيجب ان تكون الطرقات والمباني خضراء والاهم أن يكون الاقتصاد أخضرًا.

ثانياً: اقتصاد أخضر: مفهوم واسع وشامل وأوسع من مفهوم الاقتصاد التقليدي وتتوسع دائرة اهتمامه لتتجاوز الجنس البشري الى كامل منظومة الكوكب بكل ما فيها من ايكولوجيا معقده وأنواع وفصائل احيائية متنوعة

ويعرف بأنه وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وخطوه مهمة لبلوغ اقتصاد البيئة لتحسين العلاقة بين الانسان والرفاه الاجتماعي من خلال الحفاظ على موازنة البيئة لجميع صور التنوع البيولوجي وترشيد إستغلال البيئة بما لا يتعارض وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

ثالثاً: مؤسسات خضراء : تمثل البيئة الداخلية في كل المؤسسات التي من الواجب صبغها باللون الأخضر وما تحوي في داخلها يجب ان يتوشح بالأخضرار فظهرت مسميات داخلها شغلت عدة باحثين منها (سلسلة تجهيز خضراء ، شراء أخضر، انتاج أخضر، تحاسب بيئي أخضر، تسويق أخضر،....الخ).

رابعاً: محاسبة خضراء:

لاستكمال مفهوم وأبعاد مصطلح السلسلة المحاسبية الخضراء يرى ألباحث اضافة مكون مهم ألا وهو مصطلح (المحاسبة الخضراء) إذ يعد أبرز مكونات السلسلة المحاسبية، لأنها تعمل وتخدم في بقاء وديمومة المؤسسات الخضراء ويطلق العديد عليها مصطل (الخضراء) أو قديماً تحت مسمى (المحاسبة البيئية) من أجل التنمية المستدامة واغلب الدراسات عرفت من منطلق اهتمامها بالبيئة والمجتمع بانها نظام يساعد في قياس وايصال معلومات تتعلق بأنشطة البيئة للوحدات الاقتصادية الى اصحاب المصالح لتقييم الانشطة والاداء البيئي لصنع القرار (Sherif et al., 2022, p. 13).

وتعرف بأنها محاسبة شاملة لتكلفة كل الانشطة التي يترتب عليها أضرار أو منافع مفقودة أو تقييم وإعادة تصحيح على مستوى المنشأة وعلى المستوى القومي والتكلفة المخفية للأثر البيئي على المجتمع بحيث يمكن الإفصاح عن التكاليف بشكل مستقل عن اي تكاليف أخرى وتقديم معلومات تساهم في اتخاذ قرارات استغلال الاقتصاد الكفاء لموارد الشركة وللموارد الطبيعية مما ينعكس على تميز المنشأة وزيادة حصتها في السوق (Salah Al-Ain et al., 2020, p. 3).

وفي تعريف آخر يقصد بها اعطاء أولوية للشركات في الانتاج للكفاءة والفعالية في استخدام الموارد بطريقة مستدامة بحيث تكون قادرة على مواءمة تطوير الشركة مع البيئة وتوفير فوائد للمجتمع وان تطبيق المحاسبة الخضراء يولي الاهتمام الكامل لمفهوم الادخار أي توفير الأرض والمواد والطاقة والهدف من ذلك زيادة كفاءة إدارة البيئة عن طريق تقييم أنشطة البيئة من منظور تكاليف البيئة (Endiana et.al , 2020, p. 73) أو هي نوع فرعي من المحاسبة المحافظة وتجسد الأحداث المتخذة من الشركة للجمع بين المساعدات البيئية والتكلفة كمعلومات مهمة في عمليات الشركة المنفذة أو كنتيجة اقتصادية للمحترفين (yeasin , 2021, p.13).

ويرى الباحث بأن المحاسبة الخضراء نظام مكمل للنظام المحاسبي التقليدي، ويختص بتكاليف وانشطة البيئة من خلال تقديم المعلومات وايصالها للمستفيدين داخل المؤسسة وخارجها بعد تحليلها بصورة شفافة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الصائبة وفي الوقت المناسب.

3-2 مراحل تطور المحاسبة الخضراء:

- لقد شهدت تطورا في أواخر القرن العشرين وقسمت على أربع مراحل (Donia and Raziqa, 2020, p. 31) :
- أولى : ما بين (1970) الى عام (1979) حيث كانت دراسات وصفية باستخدام نماذج معيارية.
 - ثانية ما بين (1980) حتى عام (1989) وتناولت دور المحاسبة في الإفصاح عن معلومات انشطة البيئة.
 - ثالثة : ما بين (1990) إلى غاية (1995) وقد شهدت هذه المرحلة نزوحاً في المفهوم حيث شرعت الشركات بالافصاح عن أنشطتها في مجال البيئة وظهر ما يعرف بعملية التدقيق البيئي .
 - رابعة : الأخيرة بعد عام (1995) وأصبح يُنظر للمحاسبة الخضراء كقياس لأداء البيئة بما يفوق المعايير التنظيمية.
- ويرى الباحث أن علم المحاسبة علم اجتماعي يتطور، ويتحدث كلما كان هناك مستجدات، فالمراحل التاريخية في تطور مستمر بما يخدم المجتمع والأفراد .
- 4-2 أهداف المحاسبة الخضراء : (Yurid, 2019, p. 15):**
- مساهمتها في استدامة التنمية الاقتصادية لتحسين فهم ومعرفة تفاعلات الاقتصاد والبيئة.
 - تصميم أشكال جديده لنظم المحاسبة والمعلومات ونظم التحكم المالية وغير المالية لتشجيع عمل الادارة البيئية.
 - تطوير أساليب جديده من طرائق تقييم الأداء والاتصالات البيئية داخليا و خارجياً.
 - إعداد بيانات وتقديم معلومات عن اجمالي مبيعات وتكاليف الحفاظ على البيئة.
 - إعداد تقارير حول نفقات البيئة لتوضيح مدى التزام المؤسسة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بحماية البيئة.
- 5-2 معوقات التطبيق للمحاسبة الخضراء وتتمثل ب (Al-Jubouri, 2022, p. 31):**
- صعوبة التحديد لسبب التلوث بصورة نهائية.
 - صعوبة حصر نوع الضرر بالبيئة.
 - تحديد العلاقة بين المُسبب وبين التصرف المخالف وحجم الضرر .
 - تنوع أشكال الضرر البيئي.
- 6-2 مدخلات السلسلة المحاسبية الخضراء وعملياتها التشغيلية:**
- 1-6-2 القياس المحاسبي الأخضر: هو تعبير كمي ونقدي للظواهر والوقائع والأحداث الاقتصادية والمالية الخاصة بوحدة معينة وعرضها في صورة واضحة (Hussein and Hassan, 2019, p. 89):
- وايضا هو (مرحلة الأساس لتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث كافة سواء كانت مالية أو غير مالية والمتحققة داخل الوحدات الاقتصادية لغرض الإفصاح عن هذه الأحداث بشكل كمي أو وصفي في قوائم مالية لمساعدة مستخدمي المعلومات في فهم وتقويم الاداء المالي وغير المالي لهذه الوحدات) .
- ويتطلب القياس استخدام سياسات محاسبية مقبولة قبولا عاما على وفق ما تنص عليه المنظمات والهيئات الدولية وما تنص عليه معايير المحاسبة للإبلاغ المالي من أجل الوصول للتقارب مع وحدات الاقتصاد

العالمية عبر استخدام سياسات ملائمة ومماثلة للوحدات العاملة في نفس المجالات لتسهيل عملية القياس والمقارنة وإن نتائج القياس المحاسبي تتمثل بقوائم وكشوفات مالية مفصّل عنها تساعد المؤسسات الاقتصادية والمستخدمين على تقييم الأداء المالي لهذه الوحدات (Abdullah and Hashem, 2021, p. 323).

2-6-2 التدقيق الداخلي الأخضر: هو تقديم توكيد عن مدى فعالية الممارسات التي تبنتها المؤسسة لدعم البيئة والتنمية المستدامة بهدف إضافة قيمة وتحسين سمعة المؤسسة، وبذلك يتبين لنا أنه لن يخرج عن النطاق التقليدي للتدقيق الداخلي حيث يقع على عاتق المدققين الداخليين تعزيز دور الصفة الخضراء في مؤسسات عملهم. ولقد عرفه مجمع المدققين الداخليين الأمريكي (IIA) بأنه جزء متكامل من نظام الإدارة البيئية والتي تقرر من خلاله مدى ملائمة نظم الرقابة البيئية ومدى الالتزام بالمتطلبات النظامية والسياسات الداخلية ووفق قاموس اكسفورد فان مصطلح (الأخضر) يدعم أو يهتم بحماية البيئة كمبدأ أساس وتقليل الضرر بالبيئة، وهذا بدوره يشير الى أن حقيقة التدقيق الأخضر يعرف ايضا باسم (التدقيق البيئي) وهو إجراء تحديد البيئة بشكل منهجي وقياسها وتسجيلها وإعداد التقارير عنها وتحليل مكونات التنوع في أي مؤسسة و يهدف إلى تحليل الممارسات البيئية في داخل وخارج المكان ذي الصلة مما سيكون له تأثير على البيئة (Joshiandtamta,2021,p1).

7-2 مخرجات السلسلة المحاسبية الخضراء:

1-7-2 الإفصاح المحاسبي الأخضر: هو اظهار وتقديم معلومات خاصة بالمؤسسة للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية مع تلك المؤسسة (Nazal, 2019, p. 769). أما الإفصاح البيئي فهو عرض لمعلومات مالية ووصفية وكمية متعلقة بأنشطة البيئة للمؤسسة في تقارير وقوائم دورية لتسهيل مهمة مستخدمي المعلومات عند اتخاذ القرارات والتي يترتب على اخفائها أو عرضها بصورة خاطئة تضليلهم وبالتالي تكون قراراتهم غير صائبة (Fouda et al., 2018, p. 153).

2-7-2 التدقيق الخارجي الأخضر: هو فحص البيانات للمؤسسة من قبل شخص مستقل لغرض اختبار الصلاحية للمستندات المستخدمة في دعم الإفصاحات والمبالغ الواردة في البيانات المالية للمؤسسة أو هو شخص من خارج الشركة يقيم فعالية نظام جودتها بشكل موضوعي (Al-Awwad and Mohsen, 2020, p. 126).

3-7-2 الجهات المستفيدة الخضراء: وتنقسم الى (Ahmed and Abdel Wahab, 2020, p. 443-444):
أ. المستخدمون الداخليون: وهي أطراف لها صلة مباشرة مع ادارة الشركة وتتمثل بـ (الملاك و الموظفين).

ب. المستخدمون الخارجيون: وتشمل الاطراف ذات العلاقة غير المباشرة مع الشركة ولكنها ذو تأثير مباشر على عملها وتتمثل بـ(جهات حكومية، مقرضين، سلطات قضائية، مستهلكين وعملاء، ... الخ).
 - وهناك هدف يعتبر الأهم عند إعداد التقارير المالية هو تزويد المستفيدين بمعلومات تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية وتقديم تدفقات نقدية مستقبلية للمؤسسة (yastrom,2019,p173).
 - ويرى ألباحث أن الجهات المستفيدة قد توسعت خاصة فيما يتعلق بتوطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، ويمكن حصرها باسم المجتمع فالجميع يصبو إلى أن تكون المؤسسات متوشحة بالاخضرار، وقد وُظنت الأهداف العالمية للتنمية .

8-2 أنواع الآراء المعتمدة للمدقق الخارجي في تقريره (Al-Saffar and Hussein, 2020, p. 478):

- الرأي النظيف: ويصدر حول الرقابة الداخلية بشرطين الأول: إنه لا توجد نقاط ضعف جوهرية فيها والثاني هو لا توجد قيود على عمل المدقق عند فحص نظامها.
- الرأي السلبي: يبين فيه المدقق نقاط ضعف جوهرية في الرقابة الداخلية.
- الرأي المقيد: ويتم اصداره عند عدم قدرة المدقق الخارجي على تحديد نقاط ضعف جوهرية بسبب عدم حصوله على أدلة اثبات مناسبة حول الرقابة الداخلية .
- ويرى الباحث إمكانية اضافة رأي جديد يسمى بـ (الرأي الأخضر) يختص بكل ما يتعلق بانتهاك البيئة من قبل الجهة الخاضعة للرقابة أو عدم امتثالها لخطط التوطين.

9-2 التنمية المستدامة:

لقد أصبح مفهومها واسع التداول ومتعدد المعاني وظهورها ادى للقضاء على الاعتماد الذي مفاده ان الاهتمام بالنمو يؤدي حتما الى الاضرار بالبيئة، ودورها كبير في المواءمة بين النمو الاقتصادي والتنمية بمفهومها التقليدي والحديث، وهو مفهوم حديث بالنسبة لاطار العمل البيئي في البلدان المختلفة، الاهتمام بقضايا البيئة كان منصبا على الحد من تلوث البيئة بأنواعه المختلفة فقد تغير مفهوم التنمية الاقتصادية بعد أن أدخل البعد البيئي في مجال الاقتصاد و الزيادة في استغلال موارده النادرة لغرض اشباع الحاجات البشرية المتنوعة الى مفهوم آخر يهتم بضرورة الحفاظ على موارد الطبيعة والبيئة لذا انبثق مفهوم التنمية المستدامة، ويتضمن بعدين رئيسيين هما: التنمية وهي بمثابة عملية تغيير في البنية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمجتمع والاستدامة كبعد زمني تعني استدامة الشيء والاستمرار والدوام(47, Abbas and Hamid, 2020). إن جمع مصطلحي (التنمية والاستدامة) يعطيان معنى النماء أو النمو والزيادة المتأنية والدائمة من حيث الزمان والمكان ولا تختلف كثيراً عما يصطلح عليها في المفهوم العام اقتصادياً وبيئياً، وان لفظ المستدامة يعطي المعنى ذاته لـ (المتواصلة) حيث كانت ولازالت متداولة عند المختصين بمجالات الاقتصاد والبيئة والسياسة والاجتماع، فضلا عن ترجمة الوثائق الدولية وخاصة وثيقة مستقبلنا المشترك عام (1987) ، فالمواصلة تعني ايضا الاستمرارية

المقترنة بالتنمية والنماء والزيادة وتحوي التنمية المستدامة مفهومين أساسيين هما (Hussein and Ahmed, 2021, p. 137):

- 1 . مفهوم الحاجات لفقراء العالم وعلى وجه الخصوص الضرورية منها حيث لها أولوية عن كل ما سواها.
- 2 . فكرة الحدود التي تفرضها التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة في تلبية حاجات الحاضر والمستقبل.

- وعرفها (باربير، Barber) بأنها نشاط يؤدي الى الارتقاء برفاهية المجتمع مع قدر كبير من الحرص على موارد الطبيعة المتاحة وبإقل ما يمكن من الاضرار والاساءة الى البيئة ويبين بأنها تختلف عن التنمية كونها أكثر تعقيد وتداخل فيما هو طبيعي واجتماعي في التنمية (Abbas and Hamid, 2020, p. 48). وتعرف ايضا بأنها عملية تهدف لتحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط البشري في حدود ما هو مطلوب من موارد متجدده وقدرة الاتساق الحيوية والطبيعية في استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة (Ibrahim et al., 2019, p. 279).

ومما سبق وضع الباحث مفهومها لها هو "الايفاء بحاجات ومتطلبات الاجيال الحاضرة دون المساس أو التأثير على قدرة واحتياجات الأجيال القادمة عبر توفير قدر أكبر من موارد الطبيعة المتاحة والحفاظ عليها وزيادتها قدر الامكان بهدف الوصول الى غايات وأهداف محددته تسهم في تحقيق التنمية وأدامتها للجيلين الحالي والقادم "

10-2 وتمكن أهمية التنمية المستدامة في محاور عديدة منها ما يأتي (Salman and Hlehel, 2022, p. 256) (Al-Faraji and Hamad, 2021, p. 329):

- وسيلة تقلل الهوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة .
 - ضرورة الحفاظ على موارد الطبيعة الناضبة واستدامتها .
 - مفهومها مواز لمفهوم الرفاهية الذي يتطلب الاعتراف بأن البشرية يجب أن تتعايش ضمن حدود الموارد التي أتاحت لها وضمن محددات طاقتها.
 - الاهتمام بمبدأ تنمية الموارد البشرية عن طريق تنمية وتكوين كفاءات ومهارات وقدرات معرفية وعلمية.
 - رفع المستوى المعاشي وإزالة مظاهر الفقر والحرمان وضمان توزيع عادل للدخل.
 - أهميتها تكمن بقبولها لمبدأ وجود مجموعة متوازنة من الأنماط تؤدي الى التنمية.
- 11-2 متطلبات التنمية المستدامة : (Khudair and Ali, 2021, p. 46):

- أ. نظام اقتصادي يمكن من تحقيق الفائض ويعتمد على الذات.
- ب. نظام إنتاجي يحترم الالتزام بالمحافظة على القاعدة البيئية للتنمية.
- ج. نظام تكنولوجي يمكن من البحث وإيجاد حلول لما يواجهه من مشكلات.
- د. نظام دولي يدعم تبادل الخبرات و التعاون في مشروع التنمية.

- هـ. نظام إداري مرن وقادر على التصحيح الذاتي.
و. نظام اتصالات منظم و مقبول من كل الاطراف المعنية وعلى كافة المستويات المجتمعية.
ز. نظام سياسي يضمن مشاركته فعّالة للمواطنين في اتخاذ وصنع القرارات.
ح. نظام اجتماعي يقدم حلول للتنمية الغير متناغمة ومقترحات لاستمرار وتصعيد فعالية المشاركة الاجتماعية.

• لاقت التنمية المستدامة اهتماما من قبل صانعي السياسات والأكاديميين لعدة اسباب (p 260، 2022،
:Ozili)

1. تعتبر الهدف النهائي لخطة الأمم المتحدة لكوكب الأرض .
 2. تساعد على تعزيز كوكب مستدام لكل جيل.
 3. تعتبر هدفاً إنمائيًا شاملا .
 4. من المتوقع أن تجلب منافع اقتصادية واجتماعية مستمرة لجميع الناس والبيئة .
- 2-12 الأهداف العالمية للتنمية المستدامة: (Al-Jubouri, 2018, p. 75) وهم سبعة عشر هدفاً:
- أولاً: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان .
 - ثانياً: القضاء على الجوع وتوافر الأمن الغذائي وتعزيز الزراعة .
 - ثالثاً: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع .
 - رابعاً: ضمان تعليم جيد ومنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .
 - خامساً: تمكين النساء وتحقيق مساواة بين الجنسين .
 - سادساً: توفير مياه ومرافق صحية لجميع الناس وإدارتها على نحو مستدام .
 - سابعاً: الحصول على الطاقة بأسعار معقولة وموثوق بها وحديثة ومستدامة للجميع.
 - ثامناً: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام والعمالة الكاملة المنتجة وتوافر العمل اللائق للجميع.
 - تاسعاً: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود والتحفيز على التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار .
 - عاشراً: التقليل من انعدام المساواة داخل الدول .
 - أحد عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة بشكل مستدام .
 - اثنا عشر: ضمان انماط الاستهلاك والإنتاج المستدام .
 - ثلاثة عشر: اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره .
 - اربعة عشر: حماية المحيطات والبحار ومواردها واستعمالها بشكل مستدام لتحقيق التنمية.
 - خمس عشر: الحفاظ على نظم أيكولوجية البريه وترميمها وتعزيز استخدامها وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر وتدهور الاراضي .
 - سنة عشر: إقامة مجتمعات مسالمة لا تهمش أحداً من أجل تحقيق التنمية وإتاحة إمكانية الوصول للعدالة .

سبعة عشر: تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية .

2-13 أبعاد التنمية المستدامة هي :

2-13-1 بعد اقتصادي: إن الاستدامة الاقتصادية تمكن النظام من الانتاج السلعي والخدمي بشكل يحافظ على التوازن الاقتصادي، وتمنع حدوث الاختلالات والمساواة في توزيع ثمار التنمية من الموارد المتاحة على مستهدفى التنمية والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية بكفاءة وفعالية لتلبية احتياجات الافراد (Mind, 2021, p. 908).

2-13-2 بعد اجتماعي: تتضمن عملية التنمية المستدامة تنمية بشرية تهدف لتحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية والمشاركة. اذ يشكل العنصر البشري محور التعريفات المقدمة حول التنمية المستدامة والعنصر المهم الآخر هو العدالة أو الانصاف والمساواة، وهناك نوعان الأول هو انصاف الاجيال المقبلة والتي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار الثاني هو انصاف الاجيال الحاضرة الذين لا يجدون فرصا منصفة في الحصول على موارد طبيعية وخدمات اجتماعية (Wahab and Suleiman, 2021, p. 307).

2-13-3 بعد بيئي: ويعني الحفاظ على البيئة وحمايتها وتمكينها من توفير مستوى معاشي يتحسن بصورة مستمرة وتخفيض الانبعاثات الضارة التي تؤثر باتجاه إحداث تغيرات مناخية وسيادة ظواهر غير مرغوبة كالاختباس الحراري و المحافظة على موارد المياه من خلال تقليل الهدر وانشاء سدود لتخزينها والحفاظ على الموارد الجوفية (Mahdi et al., 2022, p. 100).

2-13-4 بعد تقني: أدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا مهما في الكثير من تطور أداء المؤسسات الخاص وعززت أنشطة البحث والتطوير وحفزت النمو، وخلقت فرص عمل كثيرة، مما حدّ من البطالة والفقر ولا يخفى على الجميع أهمية التقنيات في التواصل وإبراز الثقافات (Al-Issa 2021, p. 494).

2-14 معوقات تبني الأهداف العالمية للتنمية المستدامة :

- أ. الزيادة الكبيرة في عدد سكان العالم وعدم توفير سياسات جادة لتثبيت المعدلات السريعة لهذ النمو.
- ب. انتشار الفقر في العالم بجميع اشكاله وعدم وجود برامج وسياسات للقضاء عليه .
- ج. ارتفاع تكلفة المشروعات والبرامج التنموية نظرا لزيادة تكلفة استعمال التكنولوجيا الحديثة.
- د. ارتفاع تكلفة الإنتاج والأسعار مما يحد من المنافسة والتصدير .
- هـ. عدم وجود برامج للإصلاح الاقتصادي على أسس علمية مخطط لها.
- و. تبعية اقتصاد أغلب البلدان النامية والفقيرة الى اقتصاديات البلدان الغنية.
- ز. عدم الاهتمام بتطوير تشريعات منظمه للعمل في القطاع المدني وعلاقته بالدولة.
- ح. عدم إتاحة الفرصة للمشاركة الشعبية وتوسيع فرص الاختيار أمام السكان في اتخاذ قرارات مجتمعية.
- ط. عدم قدرة أغلب البلدان على اتخاذ إجراءات كفيلة بحماية البيئة وصيانة الموارد، فضلا عن استنزاف الانسان لأغلب الموارد بطريقة جائرة (Abdul Latif, 2021, p. 41):

• وهناك معوقات أخرى تتمثل بالديون والفوائد المترتبة عليها والتي وتؤثر سلباً على الدول النامية ومنها بلداننا العربية والإسلامية حيث تشكل عبئاً كبيراً وإضافياً على الاقتصاد وتحول دون توفير مستلزمات التنمية المستدامة، فضلاً عن غياب الأمن والنزاعات المسلحة و الصراعات والحروب، مما أدى الى زعزعة الاستقرار واستنزاف الموارد و التأثير السلبي على البيئة وسلامتها ومصادر المياه والبنى التحتية (Hussein, 2022,) (p. 50).

المبحث الثالث: توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة في العراق لأول مرة بعد عام 2003 وانحصر تدأولُهُ على شريحة صغيرة من المثقفين والنكثوقراط الذين روجوا له في الاعلام والعديد من الوثائق الرسمية مثل وثيقة الاستراتيجية الخاصة بتطوير القطاع الخاص للمدة من (2014-2030) الصادرة عن هيئة المستشارين في مجلس الوزراء (Abbas and Hamid, 2020, p. 47).

3-1 تحديات التنمية المستدامة في العراق:

إن جميع الدول الاعضاء التي الزمت نفسها بتطبيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة كان لها دور في توطين تلك الأهداف أي تحويلها من العالمية الى الوطنية مثال ذلك بلدنا العراق حيث تواجه بعض التحديات نذكر اهمها (Nahi and Karbit, 2021, pp. 18-19):

1. المشكلة الأمنية : تؤدي الحالة الأمنية دوراً مهماً في التأثير على عملية الاستثمار الأجنبي ومدى الاستفادة منه ومن الضرورة بمكان ذكر العلاقة الترابطية بين الحالة الامنية والبطالة وتأثيرها على عملية التنمية المستدامة.
2. الفساد: يحتل العراق مستوى الدول الأكثر فساداً لمؤشر مدركات الفساد العالمي، وبالتالي فن ذلك يمثل تحدياً جوهرياً يسهم في اضعاف الاطار المؤسسي وتشويه السياسات الاقتصادية مما يؤدي الى انخفاض معدلات النمو وتقليل كفاءة الاستثمار وانخفاض جودة وكفاءة البنى التحتية وبالتالي حرمان الاشخاص من مقومات الحياة الكريمة
3. الحروب والعمليات العسكرية : عانى العراق من حروب استنزفت قدراته المادية والبشرية وقوضت امكانياته الاقتصادية والبيئية وتسببت بعدة مخرجات سلبية .
4. التضخم : يشهد الاقتصاد العراقي مشاكل تتعلق بالتضخم بسبب الاختلالات الهيكلية وعدم قدرة الاجهزة المختصة على مواجهتها اضافة الى تداخل مشكلة الفساد في المفاصل الاقتصادية والاستثمارات وغيرها.

5. البطالة : ان الاعتماد على القطاع النفطي يؤثر بشكل سلبي على مشكلة البطالة، إذ يعزز الاعتماد شبه الكلي على رؤوس الاموال الناتجة عن قطاع النفط الى إهمال قطاعات تستقطب الايدي العاملة كالزراعة والصناعة .
 6. الخدمات الصحية : يعاني العراق من قلة مستوى الخدمات الصحية بصورة عامة.
 7. مشاكل قطاع التعليم : ضعف التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات واحتياجات السوق كذلك نسبة الأمية في المجتمع ونسبة خريجي التعليم العالي الأولي وحملة الشهادات العليا.
 8. الفقر : أسهمت الحروب والعمليات العسكرية فضلاً عن غياب الخطط لتشغيل العاطلين عن العمل في القطاعين الخاص والعام الى ازدياد معدلات الفقر وتزايدته منذ عام 2003/ على الرغم من صعود سعر النفط وزيادة الصادرات
 9. الديون الخارجية : حيث أنها تكبل الاقتصاد العراقي، وتجعله في أمس الحاجة للاقتراض من الدول والمؤسسات الاقتصادية الدولية، وهذا ما يجعله رهن الالتزامات والاشتراطات الدولية والتدخل في الشؤون الاقتصادية .
 10. افتقاد الرؤيا الاستراتيجية المتعلقة بطبيعة التنمية المستدامة وتحدياتها وفضل سبل لمعالجة معوقاتها، حيث اختلفت الرؤى الاقتصادية في العراق بعد عام /2003 ما بين النظام الاشتراكي الموروث من العهود السابقة والرأسمالي الحديث وبحسب الخلفيات الفكرية للقائمين على ملفات التخطيط التنموي والاقتصادي.
- وهناك سبب أساسي آخر مهم ضمن التحديات ألا وهو أن الاقتصاد العراقي أحادي الجانب (ريعي معتمد على النفط) حيث يعاني من تحديات واشكاليات واختلالات واسعة لأسباب داخلية وأخرى خارجية وحقيقة أن الاقتصاد الريعي قد ربط الجماهير بعجلته الأمر الذي بموجبه اصبحت الدولة رب العمل، فالإخفاق الواضح للحكومات ارتبط بسلوكها المرتبط بإدارتها غير العقلاني، ويتضح ذلك في التخصيص السيئ للموارد النفطية بين أوجه استعمالاتها الاستثمارية المختلفة وليس في مجال العدالة التوزيعية للدخل (Ibrahim, 2022, p. 38).

3-2 المعالجات لمشاكل التنمية المستدامة في العراق:

هنالك عدة سياسات ينبغي اتباعها لتحقيق التنمية المستدامة وعلى النحو الآتي (Al-Shami and Nouri, 2019, p. 25):

• على الصعيد الاقتصادي:

1. تكثيف الجهود الاقليمية والدولية لإعادة البنية الاقتصادية المدمرة و خلق بيئة ملائمة لجذب المستثمرين .
2. دعم قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة عن طريق زيادة المساعدات الفنية والمادية.

3. دعم دور الادارة الاقتصادية لمؤسسات السلطات الوطنية من خلال تطوير القدرات للوزارات والمؤسسات المعنية.
 4. تحقيق الانتقال الصحيح من الاقتصاد المركزي الحكومي المخطط والحاضن لإنتاج الاستيراد الى الاقتصاد الليبرالي الذي تمارس فيه المبادرات الفردية والقطاع الخاص والمنظمات المدنية دورا كبيرا.
 5. ضرورة تبني استراتيجية ملائمة للواقع الاقتصادي تقضي على مشكلة البطالة .
 6. السعي لانتشال الاقتصاد من مأزق الريعية والمضي بخطوات جادة لتتويجه بهدف تأمين موارد نقدية ضرورية لتمويل متطلبات التنمية ويتطلب ذلك جهودا كبيرة ومدة زمنية طويلة لحصد الثمار .
 7. الاهتمام بقطاعي الصناعة والزراعة كخطوة لتحقيق توازن بين بنية الاقتصاد والمجتمع .
 8. رسم استراتيجية اجتماعية واقتصادية للمجتمع يتم عن طريقها معرفة الواقع الاقتصادي والاجتماعي ومدى تأثيره في تطور المجتمع مدعومة بالبيانات لمساعدة الباحثين في القيام بمهامهم البحثية .
 9. تحقيق استخدام رشيد لموارد الطبيعة واستصلاح الأراضي الزراعية من خلال تخصيص الموارد الضرورية والاهتمام بتطوير ادارة (النفايات الصلبة) خاصة في مراكز المدن والمحافظات .
- **على الصعيد البيئي (Al-Shami and Nouri, 2019, p. 260):**
1. تعزيز استراتيجية البيئة لحماية مصادر الطبيعة من التلوث لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل.
 2. ضرورة ادارة وتطوير موارد المياه ودعم جهود تنمية مصادرها المتجددة وغير المتجددة .
 3. المساهمة في نقل تكنولوجيا صديقه للبيئة في المجالات المختلفة كالزراعة والصناعة وتشجيع تقنيات وآليات الانتاج النظيف والأمن ودعم خطط الحد من تلوث الماء والهواء والتربة .
 4. وضع أسس سليمة للتخطيط العمراني بما يضمن استخدام امثل لمصادر الطبيعة وتجنب الاضرار بالبيئة.
 5. حماية البيئة المائية والطمر الصحي للنفايات الصلبة والقيام بإصلاح وتوسيع شبكات الصرف الصحي.
 6. ترشيد استخدام الطاقة واستغلالها يرفع من كفاءة مصادرها و يخدم الاعراض البيئية .
 7. الاهتمام الجاد بمشاكل (التصحّر وندرة المياه وقلة الطاقة الكهربائية) .
 8. وضع سياسة بيئية تستند للمسوح والرجوع لتقارير البيئة في الدوائر المختصة في المحافظات .
 9. التعاون بين وزارة البيئة والجامعات عبر اقامة مؤتمرات وندوات لمناقشة وضع البيئة والاستفادة من مؤسسات العمل العالمية واجراء بحوث مشتركة واطاحة الفرصة للباحثين للاشتراك بمؤتمرات علمية خاصة بمشاكل البيئة .
- **على الصعيد السياسي والاجتماعي (Mukhlif, 2023, p. 387) :**
1. ضرورة تفعيل سلطة القانون ومنح الصلاحيات للجهات التنفيذية لرصد حالات الاساءة والتقصير في جوانب (السياسة والاقتصاد والبيئة) .

2. القضاء على أي خلافات سياسية عن طريق النظر لمصلحة الفرد أولاً و تبني سياسات وبرامج تضمن حقوقه.
 3. توعية المجتمع و تثقيفه من خلال ندوات ومؤتمرات ووسائل الإعلام كافة لمحاربة الفساد الإداري بأنواعه.
 4. اكمال بناء المؤسسات الأمنية والقانونية والعسكرية كونها ضرورة لا بد منها للأمن والاستقرار والتنمية .
 5. الاهتمام ببرامج شبكات الحماية عبر إعادة هيكلة نظام الحماية الاجتماعي الحالي .
- على الصعيد العلمي والتعليمي (Mukhlif, 2023, p. 388) :
1. المحافظة على رصانة الحركة العلمية في ظل الاجتهادات غير المدروسة .
 2. ضرورة إيجاد سياسة متكاملة وعادلة قائمة على تكافؤ الفرص للبعثات الدراسية وارتباطها بصورة أساسية باحتياجات الدولة المحلية .
 3. من بناء علاقات متوازنة بين القطاع العام والخاص في مجال التعليم وتشجيعه على دخول هذا المجال
 4. إن النهوض بقطاعات التعليم يتطلب تحديث نظام التعليم واتساع رقعته ورفع كفاءة العمل في المؤسسات التعليمية والثقافية عبر تشجيع الإسهامات التربوية والتركيز على تحقيق الغايات الاجتماعية والاقتصادية للتربية والتعليم وتدريب المعلمين وتكييف مناهج الدراسة بما يتفق مع اصلاح نظام التعليم ومعالجة الفقر ومحو الأمية.
 5. إنَّ منهجية التعليم في العراق وطريقة نظامه التعليمي التي تركز على إنتاج موظفين حكوميين اصبح لا يتماشى مع الرؤى الجديدة للاقتصاد العراقي والتي نص عليها الدستور، وهي التحول نحو اقتصاد السوق وخصخصة أغلب النشاطات الاقتصادية، وهذا النظام التعليمي لا يتماشى مع متطلبات اقامة قطاع خاص متطور يقود عملية التنمية الاقتصادية (Al-Shammari and Jiyad, 2020, p. 15).

المبحث الرابع / الاطار العملي

1-4 لمحة عن مجتمع البحث:

تعد محافظة نينوى ثاني أكبر محافظة من حيث عدد السكان والجامعات والاساتذة والطلاب وفيها جامعات حكومية وخاصة معروفة برصانتها العلمية واساتذتها من خيرة الخبرات الاكاديمية وتخرج منها آلاف الطلبة، وقد شغل قسم كبير منهم مناصب مهمة في السياسة والاقتصاد في داخل العراق وخارجه وأبرز هذه الجامعات هي (الموصل، نينوى، الحمدانية ، التقنية الشمالية ، الحدياء ، النور) .

2-4 المجتمع والعينة :

اختيرت عينة عشوائية تمثلت بـ(210) استاذ أكاديمي، ومن عدة أقسام مثل(ادارة الاعمال ، المحاسبة، المالية ، الاقتصاد...الخ). تمت الاجابة على (192) استمارة فقط والمتبقي هي استمارات ملغية أو غير مستردة.

3-4 أساليب الاحصاء المستخدمة:

تم جمع استمارات الاستبانة، وتم تحويلها لبرنامج (Excel) لتنظيمها وادخالها في برنامج حزم الاحصاء (spssv22) للإجابة على اسئلة الدراسة واختبار الفرضيات، وتم اعتماد اختبارات احصائية لتحليل البيانات من خلال معاملي ثبات (بيرسون) و(الفا كرونباخ) وعلى النحو الآتي:

- اختبار الصدق والاتساق الداخلي لمحاور وعبارات الاستبانة .
- اختبار الثبات لمحاور وعبارات الاستبانة.
- احصاءات وصفية لمتغيرات الدراسة متمثلة بالعبارات والتوزيعات التكرارية.
- متوسط حسابي لإجابات أفراد العينة على اسئلة الاستبانة.
- انحراف معياري : حيث يمكننا من معرفة مدى التشتت المطلق بين الأوساط الحسابية.
- اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة ودراسة العلاقة بين المتغيرات.

4-3-1 اختبار الصدق والاتساق الداخلي :

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة من خلال قياس معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وكما موضح في الجداول الآتية:

- الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول/ السلسلة المحاسبية الخضراء
- البعد الأول/ مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء :

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات البعد الأول/ مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
.000	.973**	تعد السلسلة المحاسبية الخضراء مفهوم حديث وغير معروف لدى ادارة المؤسسات الاقتصادية والتعليمية
.000	.892**	تطبق المؤسسات والمنظمات الاقتصادية في العراق بعض مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء .
.000	.937**	السلسلة المحاسبية الخضراء عملية معقدة وذات تكاليف عالية
.000	.882**	تتطلب السلسلة الخضراء كافة الاجراءات المتعلقة بالتكاليف ومن ضمنها التكاليف البيئية والاجتماعية .
.000	.954**	تساهم السلسلة المحاسبية الخضراء في الاستغلال الامثل لموارد الطبيعة وحماية البيئة
.000	.958**	تسعى السلسلة المحاسبية الخضراء لإيجاد طرائق محاسبية جديدة تؤدي الى نتائج تسهم في رفاهية المجتمع

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

الجدول (1) يبين ان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول / مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء والدرجة الكلية لفقراته عند مستوى دلالة 0.000 وتشير معاملات ارتباط بيرسون الى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات هذا البعد، وقد تراوحت بين (0.882) و (0.973) وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه مما يدل على الاتساق الداخلي لفقراته.

• الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني/ مدخلات وعمليات تشغيلية:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات البعد الثاني/ مدخلات وعمليات تشغيلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
.000	.874**	إن قياس التكاليف البيئية والاجتماعية للمنظمات والمؤسسات الاقتصادية بشكل دقيق يعد خطوة مهمة في تطبيق السلسلة المحاسبية الخضراء .
.000	.961**	يسهم القياس المحاسبي الأخضر للتكاليف كافة بما فيها البيئية بحصر اضرار البيئة وأسبابها وآثارها.
.000	.928**	يسهم التدقيق الداخلي الأخضر في توضيح مدى التزام المؤسسة بدعم البيئة وتحقيق أهداف الادارة في حصر التكاليف البيئية والاجتماعية .
.000	.959**	يدعم التدقيق الداخلي الأخضر تعزيز الصفة الخضراء للمؤسسات والمنظمات الاقتصادية .
.000	.885**	إن قوة التدقيق الداخلي الأخضر تقلل من عمل التدقيق الخارجي الأخضر.

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

الجدول (2) يبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني / مدخلات وعمليات تشغيلية والدرجة الكلية لفقراته عند مستوى دلالة 0.000 وتشير معاملات ارتباط بيرسون الى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارة هذا البعد، وقد تراوحت بين (0.874) و (0.961) وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه مما يدل على الاتساق الداخلي لفقراته.

• الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث/ مخرجات وتغذية عكسية:

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات البعد الثالث/ مخرجات وتغذية عكسية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
.000	.976**	ان الإفصاح عن حجم التكاليف البيئية والاجتماعية في التقارير المالية يسهم في تطبيق السلسلة الخضراء .
.000	.894**	يوضح الإفصاح المحاسبي الأخضر مدى التزام المؤسسة في تدعيم البيئة الخضراء .
.000	.946**	يمكن اضافة نوع جديد لآراء التدقيق الخارجي المعتمدة يسمى ب (الرأي الأخضر) يوضح كل ما يتعلق بانتهاك الجهة الخاضعة للرقابة للبيئة.
.000	.896**	يسهم الإفصاح المحاسبي الأخضر في اضافة قيمة للمؤسسة.
.000	.937**	يساعد التدقيق الخارجي الأخضر على بذل الجهود المناسبة لكفاءة الاداء المالي للتكاليف البيئية في المؤسسات أو المنظمات.
.000	.847**	ان التدقيق الخارجي الأخضر يكشف عن مدى التزام المؤسسة عينة البحث بقواعد السلوك البيئية.
.000	.923**	يمكن اضافة نوع جديد يسمى بالإفصاح المحاسبي الأخضر ويختص بتقديم معلومات اضافية عن البيئة.

.000	.863**	يؤدي الإفصاح المحاسبي الأخضر الى بيان مدى التزام المؤسسة في تدعيم قيام الاقتصاد الأخضر.
.000	.835**	التغذية العكسية تعني الالتزام بالتعديلات التشريعية المستحدثة والخاصة بالبيئة .
.000	.962**	تسهم التغذية العكسية بتصحيح المسارات الخاصة بالمصطلحات الخضراء وكيفية تطبيقها.

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

الجدول (3) يبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث / مخرجات وتغذية عكسية والدرجة الكلية لفقراته عند مستوى دلالة 0.000 وتشير معاملات ارتباط بيرسون الى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارة هذا البعد، وقد تراوحت بين (0.835) و (0.976) وبذلك تعتبر فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه مما يدل على الاتساق الداخلي لفقراته.

• الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني / توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المتغير التابع / توطین الأهداف العالمية للتنمية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
.000	.956**	يمكن توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة في العراق.
.000	.878**	ان مؤسسات العراق الاقتصادية لديها بنى تحتية (مادية و تكنولوجية) تسهم في التوطین.
.000	.963**	توجد لدى المؤسسات الاقتصادية في العراق كفاءات بشرية لديها القدرة على المساهمة في التوطین.
.000	.897**	كشخص اكاديمي ومطلع على التنمية المستدامة وأهدافها راضٍ عن اداء الحكومات المتعاقبة تجاه التوطین
.000	.896**	تساعد السلسلة المحاسبية الخضراء على استدامة المؤسسات عبر تحقيق مستوى اداء عالٍ لتوليد القيمة.
.000	.875**	تتوفر التشريعات اللازمة لتوطین السلسلة المحاسبية الخضراء بشكل كامل.
.000	.956**	يساهم التدقيق الخارجي الأخضر بترشيد متخذ القرار حول قرب أو بعد المؤسسة عن التوطین
.000	.981**	يوضح الإفصاح المحاسبي الأخضر مدى جدية المؤسسة في توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.
.000	.973**	تسهم السلسلة المحاسبية الخضراء بترشيد المجتمع ككل وكذلك الجهات المعنية بكل ما يتعلق بالتوطین .
.000	.954**	تساهم السلسلة المحاسبية الخضراء بأدواتها ومكوناتها على حل بعض معوقات التوطین .
.000	.923**	يجب وضع حلول جذرية ونظام متكامل للإيرادات الحكومية الأخرى (غير النفطية)
.000	.942**	تسهم الإيرادات الأخرى الى جانب إيرادات الثروة النفطية بتطوير أهداف التوطین نحو الأفضل والوصول الى توفير كافة الخدمات اللازمة وتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

الجدول (4) يبين ان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني / توطين الأهداف العالمية للتنمية والدرجة الكلية لفقراته عند مستوى دلالة 0.000 وتشير معاملات ارتباط بيرسون الى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارة هذا البعد، وقد تراوحت بين (0.875) و (0.973) وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه مما يدل على الاتساق الداخلي لفقراته.

4-3-2 اختبار الثبوتية :

استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لقياس درجة الثبات كونه يعبر عن متوسط الارتباط الداخلي بين العبارات أو الاسئلة التي يقيسها، وتتراوح القيمة ما بين (0 - 1) وتعتبر درجة المقبولية له (0.70) فأكثر، وكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح زاد ارتفاع الثباتية للأداة وصلاحيه استخدامها وجاءت النتائج كما موضح في الجدول:

جدول(5) نتائج اختبار قياس ثبات الاستبانة /معامل الفا كرونباخ

النسبة	الاسئلة	المحاور
0.933	6	مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء
0.921	5	مدخلات السلسلة وعملياتها التشغيلية
0.908	10	مخرجات السلسلة والتغذية العكسية
0.935	12	توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة
0.924	33	المجموع الاجمالي

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

يبين جدول /5/ ان المحاور كافة قد تجاوزت /90% أي أكثر مما مطلوب وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بثبات ومصداقية، ويعتمد عليها في تحليل نتائج واجابات اسئلة البحث واختبار الفرضيات.
4-3-3 احصاءات وصفية لسمات الأفراد عينة الدراسة:

تبين للباحث من خلال نتائج تحليل بيانات السمات الشخصية لعينة المبحوثين والمتمثلة بتوزيعات تكرارية

ونسب مئوية ما يأتي:

• توزيع افراد العينة / الجنس:

جدول (6)

النسبة %	العدد	الجنس
68	131	ذكور

32	61	اناث
100	192	الاجمالي

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

يوضح الجدول رقم/6/ ان اعداد الذكور /131/ وبنسبه بلغت /68%/ من افراد العينة بينما بلغ عدد الاناث /61/ وبنسبة بلغت /32%/ حيث نلاحظ ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث ويرجع ذلك الى طبيعة العمل الاكاديمي حيث تعتبر نسبة مقبولة في العراق ومجتمعاتنا العربية .

• توزيع أفراد العينة / التحصيل العلمي :

جدول (7) النتائج / التحصيل العلمي

النسبة %	العدد	الشهادة
6	12	الدبلوم العالي
53	102	الماجستير
41	78	الدكتوراه
100	192	الاجمالي

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

يوضح جدول /7/ ان عدد الحائزين على الدبلوم العالي /12/ بنسبة بلغت /6%/ من افراد العينة و بلغ عدد الحائزين على الماجستير /102/ بنسبه بلغت /53%/ بينما بلغ عدد الحائزين على الدكتوراه /78/ وبنسبة بلغت /41%/ ونلاحظ ان عدد الحائزين على شهادة الماجستير يأتي بالمرتبة الأولى والحائزين على شهادة الدكتوراه ثانياً، والمرتبة الاخيرة للحائزين على شهادة الدبلوم العالي، ويرجع ذلك الى ان حملة شهادة الماجستير لهم الأولوية في التعيين كاكاديميين في الجامعات ويبدأ بعدها بالتدرج الوظيفي في العنوان والشهادة .

• توزيع العينة / الفئة العمرية:

جدول (8) النتائج / حسب العمر

النسبة %	السنوات	الفئة العمرية
5	10	أقل من 30
24	46	31-40
38	73	41-50
33	63	51 فما فوق
100	192	الاجمالي

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

يبين جدول /8/ ان الفئة الاقل من/30 / سنة بلغت /10/ بنسبه بلغت /5%/ من افراد العينة و الفئة العمرية من 31-40 بلغت/46/ وبنسبة /24%/ض بينما بلغ عدد الفئة من 41-50 سنه /73/ وبنسبة /38%/ والفئة الاخيرة هي 50 سنة فما فوق وبلغ عددهم /63/ وبنسبة بلغت /33%/ حيث نلاحظ ان عدد الفئة العمرية من 41-50 هي النسبة الاعلى والفئة العمرية التي دون الـ/30/ سنة هي النسبة الأقل، وهي نسب طبيعية كون هذه الفئات من الكادر الاكاديمي المخضرم .

• نسب العينة / سنوات الخدمة:

جدول (9) نتائج التوزيع / سنوات الخدمة		
النسبة %	السنوات	الفئة
4	8	اقل من 5
18	35	5 - 10
22	42	10 - 15
25	48	15 - 20
31	59	20 فأكثر
100	192	الاجمالي

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

يبين جدول /9/ ان عدد السنوات الاقل من /5/ سنة بلغت /8/ وبنسبة /4%/ من افراد العينة وعدد السنوات من 5-10 بلغت/35/ وبنسبة/18%/ بينما بلغ عدد السنوات من 10-15 سنة /42/ وبنسبة /22%/ وعدد السنوات من 15 - 20 بلغت /48/ وبنسبة /25%/ والاخيرة هي 20 سنة فأكثر وبلغ عددهم /59/ وبنسبة /31%/ حيث نلاحظ ان عدد السنوات 20 سنة فأكثر هي النسبة الاكبر وعدد السنوات التي دون الـ/5/ سنوات هي الاقل عددا، وهي نسب طبيعية كون هذه الفئات هم من الكادر الاكاديمي المتمرس الذي اصبح لديه خبرة جيدة في هذا المجال.

4-3-4 اختبار فرضيات البحث :

تم احتساب اختبار الانحدار الخطي البسيط وهو اختبار يستخدم لدراسة علاقة بين متغيرين كميين لمعرفة مدى الارتباط بين المتغيرين ومقدرة المتغير المستقل على تفسير أي تغيير حاصل في المتغير التابع، فضلا عن أنه يبين لنا ما اذا كان النموذج صالحاً للاعتماد ويعطينا معادلة توضح كيفية التنبؤ بالمتغير التابع اعتماداً على المتغير المستقل

و تم تطبيق الاختبار على فرضيتي البحث الرئيسية والفرضيات المتفرعة منها وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (10) نتائج علاقة الارتباط بين السلسلة المحاسبية الخضراء وتوطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة / فرضية رئيسية أولى وتفرعاتها

مؤشر كلي	المخرجات والتغذية العكسية	العمليات والمدخلات التشغيلية	السلسلة	مكونات الخضراء	مستقل / تابع
0.723	0.656	0.648		0.650	التوطين

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

أولاً: نتائج متعلقة باختبار الفرضية الرئيسية الأولى: العلاقة بين السلسلة المحاسبية الخضراء وتوطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة حيث يبين جدول (19) وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل / بأبعاده الثلاثة (المكونات ، مدخلات وعمليات تشغيلية ، مخرجات وتغذية عكسية) وبين المتغير التابع (توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة) وقد بلغت درجة هذا الارتباط /72.3% مما يشير على عدم قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي قالت بأنه لا يوجد ارتباط معنوي بين المتغير المستقل بما يمثله وبين المتغير التابع وقبول الفرضية البديلة . ومن الفرضية الرئيسية ينبثق الآتي :

- الفرضية الفرعية الأولى (العلاقة بين مكونات السلسلة الخضراء وتوطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة) حيث نلاحظ من جدول (19) وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة معنوية، إذ إن قيمة معامل الارتباط بين مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء والتوطين بلغت /65% مما يؤشر الى دور المكونات في خدمة التوطين في عينة البحث وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي قالت لا يوجد ارتباط معنوي بين مكونات السلسلة والتوطين وقبول الفرضية البديلة.

- الفرضية الفرعية الثانية (العلاقة بين مدخلات السلسلة المحاسبية الخضراء وعملياتها التشغيلية وبين توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة) حيث نلاحظ وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة معنوية، إذ إن قيمة معامل الارتباط بين مدخلات السلسلة المحاسبية الخضراء وبين التوطين بلغت /64.8% مما يؤشر إلى دور المدخلات في خدمة التوطين في العينة المبحوثة ، وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي قالت لا يوجد ارتباط معنوي بين مدخلات السلسلة وعملياتها التشغيلية والتوطين وقبول الفرضية البديلة.

- الفرضية الفرعية الثالثة (العلاقة بين مخرجات السلسلة المحاسبية الخضراء والتغذية العكسية وبين توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة) حيث نلاحظ وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة معنوية، إذ إن قيمة معامل الارتباط بلغ /65.6% مما يؤشر إلى دور مخرجات السلسلة في خدمة التوطين في عينة البحث وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي قالت لا يوجد ارتباط معنوي بين مخرجات السلسلة والتغذية العكسية والتوطين وقبول الفرضية البديلة.

ثانياً: نتائج متعلقة باختبار الفرضية الرئيسية الثانية: وتنص على وجود تأثيرات ذات دلالة معنوية للسلسلة المحاسبية في توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة ولغرض التأكد من صحة هذه الفرضية يتم تفسير المدلول الإحصائي كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (11) نتائج اثر السلسلة المحاسبية الخضراء في توطين الأهداف العالمية للتنمية المستدامة الفرضية الرئيسية الثانية وتفرعاتها						
R ²	T		F		التوطين	تابع / مستقل
	جدولية	محسوبة	جدولية	محسوبة	β1	سلسلة محاسبية خضراء
%52.2	1.652	14.406	3.88	207.524	0.723	

N = 192 p ≤ 0.05 df= 1, 190

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

يشير جدول رقم (20) إلى وجود أثر معنوي أشرته قيمة /F/ المحسوبة. والبالغة /207.524/ وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة / 3.88 / عند درجتى حرية (1،190) بمستوى معنوية /5% / كما بلغ معامل تحديد R² / 0.522 / ليؤكد قدرة المتغير المستقل في تفسير التأثير الذي يطرأ على المتغير التابع بنحو /52.2% / اي بمعنى أن /47.8% / من المتغيرات لم يتضمنها نموذج البحث وتفسير ذلك هو إدراك المستجيبين لأهمية أبعاد السلسلة المحاسبية الخضراء في امكانية التوطين. وبالتالي عدم قبول الفرضية الرئيسية الثانية للبحث والتي قالت لوجود لأثر معنوي للسلسلة المحاسبية الخضراء في توطين أهداف التنمية المستدامة وقبول الفرضية البديلة. وينبثق من الفرضية الرئيسة الثانية الفرضيات الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى/ اثر مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء في التوطين:

جدول (12) نتائج اثر مكونات السلسلة في التوطين						
R ²	T		F		التوطين	تابع / مستقل
	جدولية	محسوبة	جدولية	محسوبة	β1	مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء
%42.2	1.652	11.779	3.88	138.750	0.650	

N = 192 p ≤ 0.05 df= 1, 190

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

ولكي يتم التحقق من الفرضية الفرعية الأولى التابعة للفرضية الرئيسية الثانية يبين الجدول اعلاه والخاص بتحليل أنموذج الأثر ان قيمة /F/ المحسوبة /138.750/ وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة / 3.88 / عند درجتى حريه (1،190) ومستوى معنويه /5% / وبذات الوقت فإن قيمة R² وصلت إلى / 42.2% / أي أن / 42.2% / من تغيرات المتغير التابع (التوطين) تعود إلى أثر مكونات السلسلة المحاسبية الخضراء مما يشير الى وجود اثر معنوي وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي قالت بعدم وجود اثر معنوي بين السلسلة المحاسبية ممثلة بمكوناتها في توطين الأهداف العالمية للتنمية وقبول الفرضية البديلة.

- الفرضية الفرعية الثانية أثر مدخلات السلسلة وعملياتها التشغيلية في التوطين:

جدول (13) نتائج اثر المدخلات في التوطين

R ²	T		F		التوطين	تابع / مستقل
	جدولية	محسوبة	جدولية	محسوبة	$\beta 1$	مدخلات وعمليات تشغيلية
%42	1.652	11.720	3.88	137.354	0.648	

df= 1, 190 N = 192 p ≤ 0.05

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

ولكي يتم التحقق من الفرضية الفرعية الثانية التابعة للفرضية الرئيسية الثانية يقدم الجدول (22) والخاص بتحليل أنموذج الأثر. ان قيمة F / المحسوبة بلغت /137.354/ وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة /3.88/ عند درجتي حريه /1،190/ ومستوى معنويه /5%/ وبذات الوقت فإن قيمة R²/ وصلت إلى /42% أي أن /42%/ من تغيرات في المتغير التابع (التوطين) يعود الى أثر مدخلات السلسلة وعملياتها التشغيلية مما يشير الى وجود اثر معنوي وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي قالت بعدم وجود اثر معنوي بين السلسلة المحاسبية ممثلة بمدخلاتها وعملياتها التشغيلية في توظيف الأهداف العالمية للتنمية وقبول الفرضية البديلة.

ثالثا: الفرضية الفرعية الثالثة : أثر مخرجات السلسلة والتغذية العكسية في التوطين:

جدول (14) نتائج اثر المخرجات في التوطين						
R ²	T		F		التوطين	تابع / مستقل
	جدولية	محسوبة	جدولية	محسوبة	$\beta 1$	المخرجات والتغذية العكسية
%43.1	1.652	11.988	3.88	143.719	0.656	

df= 1, 190 N = 192 p ≤ 0.05

(Source: Prepared by the researcher based on the results of SPSS v22)

ولكي يتم التحقق من الفرضية الفرعية الثالثة التابعة للفرضية الرئيسية الثانية، يقدم جدول (23) والخاص بتحليل أنموذج الأثر، ان قيمة F / المحسوبة بلغت /143.719/ ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة /3.88/ عند درجتي حريه /1،190/ ومستوى معنويه /5%/ ، وبذات الوقت فإن قيمة R²/ وصلت إلى /43.1%/ أي أن /43.1%/ من تغيرات المتغير التابع (التوطين) تعود إلى أثر مخرجات السلسلة والتغذية العكسية، مما يشير الى وجود اثر معنوي وبالتالي عدم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي قالت بعدم وجود اثر معنوي بين السلسلة المحاسبية ممثلة بمخرجاتها والتغذية العكسية في توظيف الأهداف العالمية للتنمية وقبول الفرضية البديلة.

المبحث الخامس / استنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات:

- تسعى السلسلة المحاسبية الخضراء لإيجاد طرق محاسبية جديدة تؤدي الى نتائج تسهم في رفاهية المجتمع .
- إن قياس التكاليف البيئية والاجتماعية للمنظمات والمؤسسات بشكل دقيق يعد خطوة مهمة في تطبيق السلسلة المحاسبية الخضراء .
- يمكن اضافة نوع جديد لآراء التدقيق الخارجي المعتمدة يسمى بـ (الرأي الأخضر) يوضح كل ما يتعلق بانتهاك الجهة الخاضعة للرقابة للبيئة .
- يمكن اضافة نوع جديد يسمى بـ(الإفصاح المحاسبي الأخضر) ويختص بتقديم معلومات اضافية عن البيئة.
- وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة وذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل / بأبعاده الثلاثة (المكونات ، المدخلات والعمليات التشغيلية ، المخرجات والتغذية العكسية) وبين المتغير التابع (توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة) .
- وجود علاقة موجبة وذات تأثير معنوي من خلال قدرة المتغير المستقل / بأبعاده الثلاثة (المكونات، مدخلات وعمليات تشغيلية، مخرجات وتغذية عكسية) في تفسير التأثير الذي يطرأ على المتغير التابع (توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة) .
- تسهم الإيرادات الأخرى الى جانب إيرادات الثروة النفطية بتطوير أهداف التوطين نحو الافضل والوصول لتوفير كافة الخدمات اللازمة لتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع.
- يساعد التدقيق الخارجي الأخضر على بذل الجهود المناسبة لكفاءة الاداء المالي لتكاليف البيئة في المؤسسات.
- يوضح الإفصاح المحاسبي الأخضر مدى جدية المؤسسة في توطین الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

2-5 التوصيات: من خلال نتائج الاستبيان للاطار العملي يوصي الباحث بالآتي:

- العمل على دعم السلسلة المحاسبية الخضراء بمكوناتها وأدواتها للمساهمة في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية .
- يجب وضع حلول جذرية ونظام متكامل للإيرادات الحكومية الأخرى (غير النفطية) لتطوير أهداف التوطين والوصول الى توفير كافة الخدمات اللازمة وتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع.
- ايجاد نظم وتشريعات تسهم في تقليل الاضرار التي تلحق بالبيئة وحصرتها وتحديد المتسبب.
- العمل على تقوية التدقيق الداخلي الأخضر للمساهمة في تحقيق أهداف الادارة وحصص التكاليف البيئية والاجتماعية.

- الاقتراح على الجهات الحكومية المختصة لإضافة نوع جديد للافصاحات يسمى الإفصاح المحاسبي الأخضر يختص بتقديم معلومات اضافية عن البيئة و اضافة نوع جديد لآراء التدقيق الخارجي يسمى الرأي الأخضر يوضح كل مايتعلق بانتهاك البيئة من قبل الجهة الخاضعة للرقابة.
- نشر وتبني المصطلحات المحاسبية الخضراء وضرورة تعليمها في الدراسات الأولية والعليا .
- دعم الدراسات المستقبلية التي تناقش أي عنوان فرعي ضمن السلسلة المحاسبية الخضراء .

Refrence

- Al-Araji, Saif Abdullah, Mustafa, (2021), Measuring and analyzing the impact of green economy indicators on sustainable development / PhD thesis / University of Mosul, College of Administration and Economics.
- Al-Shammari, Mayeh Shabib and Jiyad, Ali Hamza, (2020), Sustainability within the framework of development, a future vision for sustainable development in Iraq, Journal of the Kufa Studies Center, Volume 1, Issue 57, p. 15.
- Al-Safar, Suhad Subaih and Hussein, Nour Sabah, 2020, The external auditor's responsibility to inform bank governance parties about deficiencies in internal control in accordance with International Auditing Standard 265, Iraq, Dinar Magazine, issue nineteen, p. 478.
- Al-Aql, Akl bin Abdul Aziz, (2021), Dimensions of sustainable development, its sources and applications in light of Islamic education, Educational Journal of the Faculty of Education at Sohag University, Egypt, Volume 82, Issue 82/Part 2, p. 908.
- Al-Awad, Asaad Muhammad Ali and Mohsen, Sarah Abdel Karim, (2020), The effect of external auditing reduces the pressures that accountants are exposed to from management practices (exploratory and analytical research), Iraqi Journal of Administrative Sciences / Volume 16, Issue 64, p. 126.
- Al-Issa, Aisha Bint Abdul-Jabbar, (2021), Activating the role of the art education teacher in protecting the cultural heritage to achieve sustainable development in Saudi society, Amsia Misr Association, Directorate of Social Affairs in Giza, Egypt, January 2021/466, p. 494.
- Al-Faraji, Amer Badr Ahmed and Hamad, Mukhaif Jassim, (2021), The impact of the general budget on sustainable human development in Iraq for the period (2004-2019) usin the autoregressive distributed slowdown model, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 17, Issue 54/Part 3, p. 329.
- Gouda, Hilal and Al-Badrawi symposium, Awatif Abdel-Rahman Faraj, (2021), Evaluation of the 2030 Sustainable Development Agenda in Iraq for the period (2018-2020), Journal of Sustainable Studies, Volume Three/Issue Three, p. 44.
- Hussein, Ibrahim Fitr and Hassan, Abdel Wahed Mahmoud, (2019), The impact of measurement and accounting disclosure of environmental impacts in industrial facilities in Sudan / A field study of the Nile Cement Company - Rabak, Africa International University, Journal of Administrative Sciences, Sudan, Issue (3), June 2019, p. 89.
- Abbas, Sami Hamid and Hamid, Manar Sami, (2020), Oil revenues and their implications on some sustainable development indicators in Iraq for the period (2003-2018),



- Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 12, Issue 30, pp. 47, 50.
- Abdul Latif, Qutaiba Maher Mahmoud, (2021), Economic Measurement of the Impact of Foreign Trade on Sustainable Development in Confused Countries for the Period (1990-2019) with Reference to Iraq, Doctoral Thesis, College of Administration and Economics/University of Mosul, p. 41.
- Abdullah, Ihab Hashem and Hashem, Saddam Kati, (2021), The reflection of accounting disclosure on social responsibility in evaluating the performance of economic units, Al-Reyadah Magazine for Finance and Business - Volume Two, Issue (1), p. 323.
- Ahmed, Raouf Nidal and Abdul Wahab, Russell Muhammad, (2020), Financial statements and their impact on evaluating the financial performance of the National Insurance Company - a public company, applied research, Journal of the University of Baghdad College of Economic Sciences, Issue Sixty, pp. 443-445.
- Al-Baaj, Qasim Muhammad and Al-Fatlawi, Laila Najji and Al-Ziyad, Nasser Mohsen, (2023), The role of green accounting in improving the quality of accounting information to achieve sustainable development, Al-Ma'moun College Journal/special issue/2023, p. 578.
- Al-Jubouri, Alaa Rasheed (2018), The role of Supreme Audit Institutions in evaluating the performance of programs and policies to achieve sustainable development, applied research in the Federal Audit Office submitted to the Board of Trustees of the Arab Institute of Certified Public Accountants, p. 75.
- Al-Jubouri, Hassan Jassim, (2022), Study of Green Accounting in Supporting Strategies to Prevent Industrial Pollution Risks, University of Mosul, Al-Hadba University College, Center for Future Studies, Issue 50, p. 27.
- Al-Khalaf, Nidal Muhammad Reda and Zaini, Wissam Hassan Ahmed, (2023), The importance of green accounting as a green decision to align the outputs of the accounting department with sustainability requirements, Journal of Management and Economics, Al-Mustansiriya University, issue/140, p. 60.
- Al-Shami, Lebanon, Hatf and Nouri, Israa Alaa Al-Din, (2019), The reality of sustainable development in Iraq / obstacles, challenges, and development strategies, Journal of the Baghdad University College of Economic Sciences, special issue of the Eighth International Scientific Conference / 2019, pp. 259-260.
- Donia, Nafi and Raziqa, Ben Amira, (2020), The impact of green accounting in achieving sustainable development / an applied study on a sample of users, Abdelhafid Boussouf Mila University Center, Institute of Economic, Commercial and Management Sciences, Algeria, pp. 31, 72.
- Endina, Ni Luh Gd Mahayu Dicriyani, Md Santana Putra Adiyadnya, I Putu Mega Juli Semara Putra, (2020), The Effect of Green Accounting on Corporate Sustainability and Financial Performance, Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 7 No 12, p.732.
- Fouda, Shawqi Al-Sayed and Al-Shafi'i, Yasser Zakaria and Youssef, and Mai Maghawry Ali, (2018), The effect of accounting disclosure of environmental costs on the compatibility of accounting information with (an applied study), Journal of Contemporary Business Studies, Egypt, fifth issue/December, p. 153.
- Hamoudi, Hisham Omar and Amin, Sakar Zahir Omar and Ali, Ziyad Taher Muhammad, (2020), Integration between environmental accounting and environmental



- auditing in the service of the green chain, (Fourth Scientific Conference: The Hidden Economy and Crisis Management), Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 61, Issue (Special), p. 109, p. 145.32
- Hussein, Ahmed Abd and Ahmed, Susan Duraid, (2021), Attitudes of middle school chemistry teachers towards sustainable development, Journal of Educational and Scientific Studies- College of Education- Iraqi University, Volume Four, Issue (18), p. 137.
- Hussein, Kamel Abdul Qadir, (2022), Economic Planning and Its Impact on Sustainable Development (Islamic Economic Vision), Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 29, Issue (6), p. 50.
- Ibrahim, Hatem Khalil and Ahmed, Manaf Abdel Muttalib and Thamer, Mathel Kamel (2019), The role of knowledge management practices in promoting sustainable development, an applied study, Journal of the University College of Knowledge, Volume 28, Issue 1, p. 279.
- Ibrahim, Nazem Nawaf, (2022), The political elite and the issue of sustainable human development in Iraq after 2003, an analytical study, The Political and International Journal, Volume 1, Issue 51, p. 38.
- Joshi, H.C & Dr, Tamta, Krishna Kumar, (2021), Green Audit/Energy Audit/Environmental Audit, Uttarakhand Open University Behind Transport Nagar, University Road, Haldwani, Nainital, Uttarakhand , p 1.
- Khudair, Araden Hatem and Ali, Sadiq Abd Kazem Muhammad, (2021), The role of investment in information and communications technology in achieving sustainable development, Journal of Management and Economics, Al-Mustansiriya University, Volume No, Issue 131, p. 46.
- M0hammad, Heba Hakim Kamel, (2021), Dimensions of the Environmental Action Plan to Reduce Crises as an Input to Achieving Sustainable Development, Journal of the Faculty of Social Services for Social Studies and Research, Fayoum University, Egypt, Volume 22, Issue 22, p. 267.
- Mahdi, Alaa Wajih and Sattam, Nada Suhail and Hamad, Ruqaya Khalaf, (2022), The role of renewable energies in achieving sustainable development (An analytical study), Kirkuk Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (Diyala), Special Issue on the Economic and Accounting Side, p. 109.
- Mukhlif, Widad Hammad, (2023), Obstacles to sustainable development in developing countries, Iraq as a model, Iraqi University Journal, Volume 1, Issue (58/Part 1), pp. 387-388.
- Nahi, Ahmed Abdullah and Karbit, Muhammad Armin, 2021, Sustainable development in Iraq, challenges and solutions, College of Political Science / Al-Nahrain University, Political Issues Journal, issue 65, pp. 18-19.
- Nazzal, Iyad Jumaa Khalaf, (2019), The extent to which the elements of measurement and accounting disclosure of environmental impacts are available, Journal of the University College of Knowledge, Volume (29), Issue (1), p. 769.
- Ozili, Peterson K., (2022), Sustainability and Sustainable Development Research around the World , Central Bank of Nigeria, Managing Global Transitions, Volume 20 , Number 3, p 260.
- Salah El-Din, Kamershau, Ahmed, Ayadi and Mohamed, Diyar, (2020), The impact of applying green accounting in improving environmental performance, a study of a sample of institutions in El Oued Province, Shahid Hama Lakhdar University



- in El Oued, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Algeria, p. 3.
- Salman, Saja Muhammad and Hleihil, Jalila Idan, (2022), Evaluating economic performance and its reflection on achieving sustainable development, Al-Reyadah Magazine for Finance and Business, Iraq, Volume Three, Issue (3), p. 256.
- Sharif, Anfal Saber and Saleh, Bakr Ayoub and Al-Saydia, Hani Jabr, (2022), The impact of green accounting in achieving sustainable development, an exploratory study of the opinions of a sample of accountants and auditors at the Northern Technical University, Journal of Business Economics, Volume (3), Issue (3), p. 13.
- Thanoun, Mufid Thanoun Younis and Hussein, Fouad Farhan, (2021), Measuring and Analyzing the Impact of Innovation on Sustainable Environmental Development for Selected Countries for the Period (2007-2018), Journal of Business Economics, Issue (2/Part 1), p. 320.
- Wahab, Riyad Jameel and Suleiman, Diao Mohieddin, (2021), The role of green productivity in achieving sustainable development, an exploratory study, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (17), Issue (53), Part 1, p. 307.
- Yasin ,Hossain Mohammad,(2021), Green Accounting, Brac University Publications 7, Citation 1, p 13.
- Yourid, Fadwa, (2019), The role of green accounting in achieving sustainable development, a case study at the INERGA Foundation / Ain Melilla, Larbi Ben Mhidi University / Oum El Bouaghi, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences, p. 15.
- Yström, Annika,(2019), The role of financial reporting perspectives of Different Actors within the reporting Environment of Entrepreneurial smes, Jönköping International Business School JIBS Dissertation Series No 134, 2019.p 173.